[407] [قال:] فقلت: ما نزال نرى في وجهك وجهك شيئا تكرهه ؟ فقال: إنا أهل بيت اختار ا لنا الاخرة على الدنيا أهل بيتي سيلقون بعدى بلاء وتشريدا وتطريدا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه، حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي، فيلمؤها قسطا كما ملؤوها جورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج. [6] وقال على (كرم ا وجهه): كل حقد حقدته قريش على رسول ا صلى ا عليه واله وسلم أظهرته في وستظهره في ولدي من بعدى، مالي والقريش، إنما وترتهم بأمر ا وأمر رسوله أفهذا جزاء من أطاع ا ورسوله إن كانوا مسلمين. وفى ديوانه (1): قال (كرم ا وجهه): تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما بزوا ولا ظفروا أما بقيت فاني لست متخذا * أهلا ولاشيعة في الدين إذ فجروا قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم * وماكرونى في الاعداء إذ مكروا

_____ (1) ديوان الامام على عليه السلام: 54 - 55 جمع وترتيب عبد العزيز الكرم. (*) _____